

لبنان: انها اعتصامات فتنة

■ ما اروع الديمقراطية، لو انها تطبق في بلادنا، دون ان تشوه، فالنزول الى الشارع للاحتجاج السلمي، كما هو حاصل في لبنان الان شيء رائع بل مطلوب، لكن هل الغاية منه خير للبنان فعلا؟

اذا عدنا قليلا الى الوراء فان الحكومة اللبنانية الحالية او ما يسمى بحكومة الاكثرية برئاسة السنيورة هي من تعاون بشكل مشرف ونزيه و وطني، حينما وقعت مع حزب الله ضد اسرائيل، رغم انه لم يستشرها في عملية الخطف، التي جرت الحرب الكارثية على لبنان، فهل هكذا يكرم السنيورة الذي حركت دموعه في اجتماع وزراء الخارجية العرب كل شعوب الارض؟

ثم، وانا مع حكومة وطنية ايا كانت، لماذا ننزل الى الشارع، الذي قد يكون في لحظة ما خطرا ماحقا قد تستغله المخابرات الدولية التي تسرح وتمرح في بيروت، ويمكن ان تقتل احدا من طائفة ما فتنشب الانتقامات، وتجردنا الى حرب اهلية محققة، ونكون كمن اراد ان يحمي صاحبه فهشم وجهه بدل ان يقتل الذئابة.

هذا الاحتجاج مع احترامي له شيء عاطفي وخطير وهكذا امور سياسية يجب ان تسوى تحت قبة البرلمان لا على نواصير الشوارع.

مدحت عبود

بيروت

ان لم تستح فافعل ما شئت

■ يعيش الشعب العربي اصعب ايامه، فالملوت يحيط به من كل جانب، ولم يعد يعرف بالضبط، على من سيبيكي، على شهداء فلسطين، الذين يتساقطون بالعرشرات دون ان يرف لأحد جفن؟ أم على قسدهاء العراق الذين حار في أمرهم حتى لم يعد يعرف من يقتل من؟ ولماذا؟ وفي المحصلة، فالعراقي يموت كل يوم وبانتظام، ومن أخطأته رصاصة أمريكية، بيد أمريكية، مات بقبيلة أمريكية.

صار هذا الشعب العاجز الا عن الصياح، في أحسن الأحوال، يلعن القريب والبعيد المحتل والأخ والصديق.. ويلعن نفسه.

ومن الأمور التي يكاد نصف هذا الشعب يزور لأجلها مستشفى الجنائز، ما يحدث في لبنان الجميل، الكل حرز لاستشهاد رفيق الحريري ومن معه، ولكن تطلع لمعرفة القتلة، وفجع أيضا بمقتل بيار الجميل وتحسر على شبابه، ولكن ما لا يستطيع هذا الشعب استيعابه هو اصرار البعض على وضع الشخصـصيتين فوق البلاد والعباد... ويتساءل هذا الشعب، لماذا خيم صمت الموتى على بعضهم وهو يرى المنازل تدك على رؤوس الأطفال ولم يطلب أحدهم بمحكمة من أي نوع وانتفضوا فجأة كالأسود ليطالبوا العالم بتحقيق لأجل العباد... مع أن الشعب، من حيث المبدأ، لا يعارض فيها لكنه يرفض أن يكون أضحوكة من لم يكتف عن المتاجرة في دماء أقرب الأقرباء.. ويعد سقوط الأتعة وانكشاف لمن يعمل هذا وذلك الان للعبة ما زالت مستمرة.

ربيع حمدي

rabhad70@yahoo.com

زيارة بوش ليست لوجه الله

■ لم تضف زيارة بوش للمنطقة أي دفع ولم تات بأي جديد الا التصريحات باقامة دولتين عجز عن التقدم بها ولو خطوة واحدة منذ تسلمه الحكم حتى الان، وفي رأبي هذه الزيارة اتت لاسباب داخلية امريكية بحتة، وليست لها علاقة أبدأ، الا بالشكل بما يدور في المنطقة، إضافة الى انه يريد تخدير الناس بشأن الوضع في العراق. وبأنه ما زال مسككا بزماء الامور، وكل هذه الالعاب السياسية تبين بالدليل القاطع كذبها وزيفها.

مهند صلاح

الكويت

زيارة ناجحة للبابا

■ لا شك بان زيارة البابا كانت ناجحة على مختلف المستويات، فهو قد كسر حدة تصريحاته، حينما زار المسجد الكبير في تركيا وتوجه للقلية، كما يفعل المسلمون كاعادة اعتبار لما تنكر له سابقا في تصريحاته، إضافة الى انه اعطى دفعا لحوار الاديان، الذي يعتبر اهم حوار الان، وما صل له الوضع من سوء بين الاسلام والمسيحية، وهذا بطبيعة الحال ليس من مصلحة احد، إضافة الى انه رد الاعتبار للشرق باعتباره مهد واساس الديانات، ناهيك عن دعمه انضمام تركيا للاتحاد الاوروبي.. ولهذا ارى ان هذه الزيارة كانت ناجحة.

موفق اسعد

تركيا

«لا لا فاطمة»، والحاجة فاطمة

■ لا لا فاطمة عنوان قصيدة للشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة يقول حين ماتت فاطمة «بكاهما البحر.. ارتجفت اغصان الغار لكن صارت علما، قسما.. صارت رمزا، صارت نجما صارت جبلا صارت سهلا».

اما الحاجة فاطمة ام البئين تلك الشبيخة الوقورة التي عاشت النكبة والنكسة وسنوات الجمر والقهر وامام الصمت العربي المبهم وعالم غربي غير منصف فجرت نفسها.

لقد صبرت وصابرت ورابلت حتى لم تعد تتحمل فماتت وهي تقول للعالم في سبيل فلسطين كل شيء يهون حتى الحياة.

نفعم القواطم فاطمة بعد فاطمة الزهراء.

احمد حمودة

تونس

الى اخواننا اللبنانيين.. نقول

■ عفوا، ما هذا التخييط الذي تعيشون فيه؟ عيونكم محمرة ويقدح فيها الشرر، ويهدد كل منكم الآخر. أتريدون أن يحذف بعضكم بعضا؟ أم أن يشطب بعضكم بعضا؟

وتهددون بالنزول الى الشارع. وكل عنده شارع، فماذا تريدون من الشارع؟ وكلكم يعلم ما سيجر عليكم النزول الى الشارع. وهل هناك حل سوى في الشارع؟

لقد جربتم بالأمس القريب، ولسنوات عديدة، دورة قاسية من دورات العنف، فماذا حصدمت من جرائها؟ والى أين أوصلتكم؟ هل استطاع أحدكم أن يلغي الآخر؟ فلم كل هذه الخسائر التي لا طائل منها؟

وأين الرجال فيكم الذين يحفظون عليكم هويتكم، ويحفظون لكم وطنكم، ويحفظون لكم حياتكم واستقراركم؟ ألا تعودون الى رشدكم، وتفكرون سوية بطريقة أخرى؟

كلكم يعلم أن المسألة أكبر من لبنان، ومن حجم لبنان. فلم تزجون بأنفسكم الآن في أثواب أوسع منكم؟ انها معامع اقليمية كبيرة تحاك لبلدنا، ولما تبدأ بعد، فالمنطقة مليدة بالغريوم، والله اعلم اين ستهب رياحها السوموم، وأين سينزل غيثها القادم؟

فدول الشر الأمريكية والأوروبية ورببيتها اسرائيل، الله يكسر خاطرها، لن يهدا لها بال اذا هذا لنا بال. راحتها في اتعابنا، سعادتها في اشقاتنا، غناها في افقارنا، انتشاؤها في اقتتلنا، حياتها في قتلنا، وكأنه

الشرعية الدينية في مواجهة الشرعية الدولية

■ العقلية التركيبية التي تدرت على آلية واحدة هي آلية البحث عن نص ديني لمواجهة أزمة من الأزمات أو مشكلة من المشاكل على خلفية أن الدين يوجد به كافة الحلول والأجوبة على جميع المشاكل والأزمات بما فيها التساؤلات التي تعترض حياة الإنسان من ولادته وحتى مماته بل وتنظم حياته الأخروية بما سوف يواجهه من عقاب أو ثواب، فهذه العقلية لم ترد أن تعطي للعقل حقه الا في البحث عن نص أو مجموعة من النصوص التي تتحدث عن موضوع واحد من الموضوعات على سبيل المثال تجد ان كتب الفقه الدينية قد تم تقسيمها الى أبواب وكل باب قد تم تجميع مجموعة النصوص الدينية التي تتحدث عن هذا الأمر الديني فقط، ثم يتبع هذه الأبواب مجموعة من الشروح والتفسيرات على هامش تلك الكتب وأصبحت هذه التفسيرات والتاويلات أو

هل ايران في طريقها الى المذبح؟

■ ربما بعد مئة عام سيكتب أحفادنا.. ان استرجعوا كرامتهم.. في يوم من الأيام أن القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين كانت أسوأ وأحلك مراحل تاريخ الأمة والتي لم تشهد لها مثيلاً منذ الهجرة النبوية الى المدينة المنورة وبدا التاريخ الاسلامي، فقد تغلغل الفساد في معظم مفاصل الأمة وفقدت قدرتها على الدفاع فباتت كالفريسة المخبنة بالجرار تتكالب عليها الحشرات لتأكلها، وما هي الا أخبار الحضنة ترد من العراق ويبدو أن الأمريكان سيحلقون طليقهم الأخيرة في المنطقة وهي الفتنة الطائفية ولقد يبدو أن هذه الفتنة ستكون على المستوى الاقليمي وللأسف سيكون وقودها في البداية هم العراقيون.. فالأمريكان لن يجعلوا بغداد سايغون جديدة ولكنهم سينترونها ويقولون ان العراقيين حصصمين على قتل بعضهم البعض، فينسحبون من العراق وبالتالي سيتحول العراق الى حلبة مصارعة تسودها الفوضى. وهنا نشير أنه لو اجتمع كل الخططين الاستراتيجيين لن يتمكنوا من حل المعضلة العراقية، فالعراق أصبح كالزجاج المنهشم في الغرفة وسيؤذي الجميع لا محالة.

الفخ الاسرائيلي الجديد

■ لقد سقط العرب الفلسطينيون في فخ اسرائيلي جديد؛ تاريخ شهداء فلسطين أصبح يتحدد انطلاقاً من الانتفاضة الثانية في ايلول (سبتمبر) سنة ألفين حيث وصل عدد الشهداء الى حد كتابة هذه الاسطر خمسة

آلاف وخمسةمئة وأربعة وثمانين شهيدا وفق حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس، وللسائل أن يتساءل لماذا تحدد تاريخ شهداء فلسطين مع نهاية سبتمبر 2000؟ اليس للفلسطينيين شهداء قبل ذلك؟ وهل ينسئ الاعلام العربي وكذلك الفلسطينيين شهداء؟ هل أصبح التاريخ للأحداث الفلسطينية يبدأ من تلك الحقبة؟ وهل أن ما سبقها أصبح في غي النسيان؟

التاريخ الفلسطيني تاريخ حافل بالشهداء ... تاريخ ملطخ بدماء المجرم الغاصب، الكيان الصهيوني الذي يقتل كل متحرك ... كل كائن حي سواء كان انسانا أو

المقاومة وحياكة الانتصار.. اسألو المصانع والشركات والمؤسسات التي يعمل بها العرب، سيقولون بالغ المأل أن عليهم ابراز شهادة حسن سلوكهم عن طريق الصمت وعدم التطرق الى المواضيع السياسية والتحدث عن قويمتهم والتميز، وعن معاناة الفلسطينيين في الضفة والقطاع وسائر بقاع الارض ... دائما العربي عليه ان يكون في حالة دفاع عن النفس، يبعد عنه التهم !!! وعليه ان يكون جاهزا للتخلص والتخلص من التهمة، لا يجب ان يتحدث عن اي مجزرة تقع. عليه ان يراقب كلماته، ولا يعلق على خبر تلفزيوني له علاقة بالاحتلال والمستوطنات والجدار، وإذا كانت هناك «عملية استهدافية» عليه ان يخفيها فالعيون تخترقه، وعليه ان يتحمل عجرفة وتصريحات وكلام زملائه في المصنع

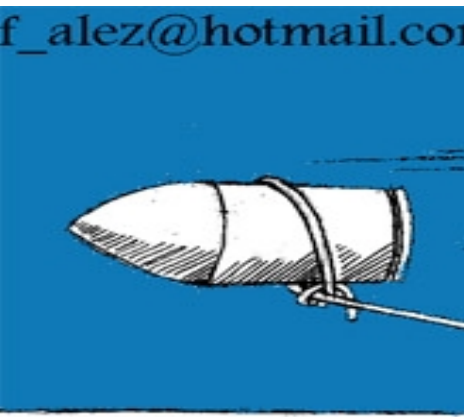
دماءكم، وحفظتم عليكم دياركم!!

دعوا ما تختلفون فيه الآن.. وخذوا ما تنتفقون عليه. خذوا حبكم للبنان، وحب أبنائكم للحياة، وحبكم للبيت الذي تعيشون فيه فلا تخربوه، فلقد وضعتكم الأقدار

في بوتقة واحدة، ولو مختلفين في أشياء وأشياء، ولكن هذا قدركم، فاصبروا، وتكيفوا مع كل ظرف، وأنتم العقلاء.. بلادكم جميلة، وكلكم جميل/ عاداكم طيبة، هوأؤكم عليل/ كلامكم منمق، لأكلكم نميل/ والله أنتم اخوة، وعهدنا طويل/ ولو رأينا حزنكم، قدمعنا يسيل/ فلا نحب أن نرى، في ممتنكم قتيل.

هاني حجازي

الدامارك



تمتلى ابو العز

الدولي العالمي الكوني الذي وجدت فيه منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي؟

مع ملاحظة أن معظم الدول العربية والاسلامية أعضاء في المنظمة الدولية المسماة بالأمم المتحدة وتمت موافقة هذه الدول على شروط العضوية في هذه المنظمة الدولية بما تحمله من نظام وشروط انضمام الدول اليها على خلفية وجود مجلس الأمن الدولي الذي تسيطر عليه الدول الكبرى ذات القرار في فرض العقوبات الدولية من اقتصادية وتجارية وفرض أنواع من الحصارات على دولة من الدولة من التجاري الى البحري ومن الاقتصادي الى الجوي والعسكري بل واستخدام القوة المسلحة ضد دولة من الدولة وقدمت تفعيل استخدام القوة المسلحة ضد دول عربية واسلامية تدعو بالاسلام ويعقيدته على مستوى الشعوب والحكام، فهل كان بمقدور هذه الدول أن تدفع هذه القوة الدولية المسلحة؟

محمود الزهيري

mahmoudelzohery@yahoo.com

اعطاهما مكانة كبيرة في قلوب الشعوب العربية، فليس من الحكمة أن تضيع كل هذا وتتخالف مع أمراء الطوائف في العراق، وهنا أشير الى ان الإيرانيين عليهم أن يعوا ان اللعب مع الأمريكان في العراق من الذهاب الحكيم وأصحابه ليس هو الذي سينقذ ايران من الذهاب الى المسلخ، ولكن الذين سيقنعها أن تتبرأ من هؤلاء الحمقى الذين كان استخدامهم كورقة لعب في العراق الاخطاء الاستراتيجية التي وقعت فيها ايران والذي أفضدها الكثير من الصداقات، فوجود صديق كالحكيم يعني ايران عن وجود اي عدو، فلما يالك بوجود الأمريكان كعدو شرس، فعلى ايران أن تجد طريقة معينة لتتخلص من هذه الورقة، وعليها أن تعي أن الأمريكان سيسحبون من العراق استعدادا لالتهاמהا.

فالمعركة القادمة ستكون واحدة من اثنتين، فاما أن تكون حرباً تعود للأمة سيادتها وكرامتها، وأما أن تبقى من ضحايا الفساد والتخلف، فالجهاز التي تحدث في العراق يجب أن تتوقف وأن يتهاى العراقيون للاحتفال بالنصر، وان لم تتوقف هذه الجازر ستخسر ايران كل شيء وستقول في النهاية «أكلت يوم أكل أخي الثور الأبيض»، وهنا اذكر بان علم طالiban كان لونه أبيض.

باسم محمد فارس

عمّان

bassimfaris@yahoo.com

بالتعويضات لعائلاتهم ..ويصورن على الظهور في كل مرة بمظهر المضطهدين والمعتذرين في الارض.. هل أن الاوان لتستفيق اعلامنا ويتبعث عن سنة ألفين كمحدد تنطلق منه لاستحباب عدد الشهداء الفلسطينيين؟ الانتفاضة الثانية كانت انتفاضة متميزة أظهر فيها الشعب الفلسطيني بسالته وشجاعته وتصديه للمحتل وسجل الفلسطينيون والعرب أيام سبتمبر، سقوط عدد من الشهداء في انتفاضة لن ننساها جيمعاً بل ولن ننساها بمعصب الارض.. المحتل، وما دمننا لن ننسى تلك الفسترة فانه يجب علينا أن نتذكر ما فات و لا بد أن نتذكر أن للقضية الفلسطينية العربية شهداء آخرين ضحوا بأنفسهم من أجل استرداد الأرض.. وأن نقف عند دورهم في النضال والكفاح حتى يأتي اليوم الذي نشهد فيه فلسطين حرة ونسخها!!

الاسرائيليون والى حد هذا اليوم وما سيتلوه من الأيام والشهور والسنين يواصلون بكاءهم على أمواتهم في العهد النازي؛ ويواصلون المطالبة

العراق بحاجة لساحر كي ينقذه!

■ ما يجري في العراق من مذابح وعجز أقوى قوتين في العالم هما امريكا وبريطانيا عن تحقيق الامن فيه يدفعنا للاعتقاد بان العراق كما كنا نقرأ في الاساطير بحاجة الى ساحر كي يعيده لحياته الطبيعية!

ويبدو انه غياب ذلك الساحر الوهمي فان القادر الوحيد على حل ازمات العراق الحالية هو ببساطه صدام حسين، فلو اعلن الامريكان العفو عن صدام واطلقوا سراحه لوجدنا الحدود بدأت تزدهم بكل الخلاء الذين فرضوا انفسهم على الشان العراقي خلال الثلاث سنوات والنصف الماضية، ولبدأ الوضع بالهدوء والاستقرار شيئاً فشيئاً.. ان الساحر، الذي ينتظر ان يعيد الامور لنصابها هو صدام فقط وليس غيره فهل تعي امريكا هذه الحقيقة، مع كل الاسف نتمنى ذلك لانه مع كل دكتاتورية صدام ودمويته كان الامان الذي هو اثنمن من الحرية والديمقراطية وثبت ذلك بالتجربة.

صقر الموسوي

التخف – العراق

فوضى بعدها استقرار

■ ارى ان مستقبل العراق سيكون افضل لانه يمر الان بمرحلة الفوضى التي تسبق تنظيم الديار، ولا اعتقد ان خروج قوات التحالف سيساعد على حالة الهدوء فيه، وانما سيهدئ بال قوم مذعورين من تدخل قوات دولية تطيح بعروشهم التي شيدها على اجساد مواطنيه.

ان المرجعيات وهيئة العلماء هم الطبقة العراقية الوحيدة التي ستسود في حالة جلاء قوات التحالف وعندها سيكون التقسيم والحرب الاهلية كل يجاهد فيها على طريقته سنة وشيعة تنتهي بهلاك البلاد والعياد وانتصار النظم الشمولية وخسارة كل شيء حتى انفسنا.

عمرو غريب

الاستدريه

خارطة طريق عراقية

■ انه اجتماع ضمن الجدول الزمني لخريطة الطريق العراقيه حاول الامريكان في بدايته وضع حكومة علمانيه فوجهاو بتمرد شيوعي ـ سني، كان الاخير فيه الاغوري.. في مرحلته الثانيه، جاءت الخاصصة الثلاثيه مع تعزيز الشيعة بدمع كردي (المرحلة الجعفريه).

المرحلة الثالثه، ابراز المواجهه الطائفية بأشبع صورها مع تحميل الطرف الشيعي مسؤوليه كل ما يحدث واجتماع اليوم هو منتصف المرحلة المالكيه. تنتهي قبل الصيف القادم لثاني مرحله الرابعه والاخيره لترتيب الازواح بانهاء الطائفية والعنصريه بعد ان ذاق منها العراقيون الامرين وتكشفت لديهم الازواق الخفيه التي تتلاعب بهم.

جمانا حسن

سوريه

غيمه العراق تنفش

■ انشاء الله سوف تزول هذه الازمة، وسنرى بلدنا المجروح العراق العالي بحلة جديدة، وانا هنا ادعو جميع المواطنين ان يدعوا للعراق ويتغافوا خيرا للعراق، وان يتركوا جانباً ما يروجّه الاعلام من فرقة. ويجب على كل عربي غيور يجب بلده ان يدعم العراق ماديا ومعنويا، ولو بالكلمة الصادقة الطيبة، لكي يتجاوز محتته. والايام القادمة ستحمل معها الفرج على الرغم من مرارة وآلم ساعاته القاسية، اللهم انصر العراق على كل من يريد به سوء.

سهى حديد

الدمعرك

المشكلة في الدستور!

■ ان مايجري في العراق هو ترجمة لما هو مكتوب في الدستور من تقسيم وفق مبدأ الفيدراليات ونهايته عندما يضطر الشعب للقبول مرغما، وهذه اللعبة تجري بتتسيق امركي - صهيوني وبمساعدة القادة الذين حملتهم الدبابات الامريكية معها.

عوني الصادي

فرنسا

أنظمة تنفذ امريكا الفارقة؟

■ لاشك ان الشهامة العربية هي اخر شيء تملكه انظمتنا العربية، بعد ما مات كل شيء فيها، وهي الان تسعى لانقاذ امريكا من مغامراتها الفاشلة، التي احدثت خرابا في العراق، ولكن تنبوءات قادة الدول العربية الصديقة لأمريكا تعطي مؤشرا ان الخراب القادم على ايديهم في العراق يزيد مرات ومرات على ما هو عليه الآن.

سامي الحصباتي

البحرين

تناقض تاريخي، سانج ينضخ بالاصطناعية ... «شهادة حسن السلوك، ذبح المواطن العربي باسم الامن ... في رواية «الجريمة» لتجيب محفوظ بسال الضابط الشرطي، هل الامن مستتب؟ يجيب الشرطي بنعم ... لكن يقول بينه وبين نفسه .. باسم الامن قتلنا المبادئ والقيم والانسانية والشرف ... لم يبق شيء؟ «شهادة حسن سلوك ليست حصاة من ساحة الجامعة العربية سقطت في بحر ماء ورسمت دوائر ثم اخفتت .. من الممكن ان يتشكلا هذا الحجر ويضعوه لاساس بناية جديدة في مدينة الاتهامات ...

شوقية عروق

رسالة على البريد الالكتروني

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K